

قياس التوجيه من خلال القيادة من وجهة  
نظر السباحين

أ.م.د. علي فرحان حسين

أ.د. قصي فوزي خلف

أزهر حنظل فرحان

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

يهدف البحث الى:-

- ١- بناء مقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة وتقنيته وتطبيقه من وجهة نظر السباحين.
  - ٢- التعرف على مستوى التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين في المنطقتين الوسطى والجنوبية.
- اهم الاستنتاجات

- ١- بناء مقياس التوجيه من خلال القيادة لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين في المنطقتين الوسطى والجنوبية.
- ٢- على اساس نتائج مقياس التوجيه من خلال القيادة اتضح ان اغلب المدربين قد وقعوا في المستوى المتوسط .

اهم التوصيات

يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى التوجيه لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين.

Measuring guidance through the leadership of the swimming coaches from the viewpoint of swimmers

Search made by

A. Dr Qusay Fawzi Kalaf

M. Dr. Ali Farhan Hussein

Researcher Azhar Handal

Farhan

The research aims to - :

1 .At a scale of steering through the leadership of coaches swimming and legalize it and apply it from the standpoint of swimmers.

2to identify the level of guidance from the leadership of the coaches during the swim from the viewpoint of swimmers in the central and southern regions.

The most important conclusions

1 .At a scale of guidance through leadership coaches swimming at from the standpoint of swimmers in the central and southern regions.

2 .Directive on the basis of the results of scale through leadership turns out that most of the coaches have Qao at the middle level

The most important recommendations

The current scale is a tool to detect the direction of the swimming instructors from the viewpoint of the level swimmers.

## ١ - التعريف بالبحث

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته

إن وصول دول العالم المختلفة إلى مراحل متقدمة ودقيقة من التنافس في كافة المجالات وعلى كافة المستويات فرض نوعاً من التنافس المبني على أسس وقواعد مما دفع بالدول التي تخوض هذا مضمار هذا إلى السعي لأمتلاك أكبر قدر ممكن من المعرفة المستمدة من العلوم المختلفة وذلك لتتمكن من مواكبة التطور والبقاء في أطار التنافس بما يكفل التفوق ويحقق الرفاهية لشعوبها وان الاهتمام الكبير والتميز الذي تولية الدول المتقدمة للمجالات الرياضية بوصفة علماً مبنياً على أسس بحثية وموضوعية ينبع من إدراكها لما تشكله من دعامة أساسية في تطوير الحياة وفي كافة جوانبها وبما يحقق أهدافها في تنمية مجتمعاتها والإرتقاء بمستوى أفراد شعوبها.

وبما ان المجال الرياضي هو أحد المجالات المهمة في المجتمع والذي يحتضن مجاميع كبيرة من العنصر البشري والذي تتجلى وظيفته في العمل على تقويم سلوك الأفراد وتطوير قدراتهم وإشاعة روح العمل الجماعي بينهم وتوفير مناخ ايجابي وصحي لإفراد المجتمع لمزاولة نشاطهم وتلبية طموحاتهم ورغباتهم في العديد من الألعاب والفعاليات التي يتضمنها هذا المجال.

وتمثل فعاليات السباحة إحدى أهم هذه الألعاب الرياضية والتي تستقطب العديد من شرائح المجتمع والتي حظيت بأهتمامات كبيرة وواسعة أدت إلى تطورها تطوراً هائلاً في الجوانب البدنية والمهارية فضلاً عن الاهتمام بالجوانب التربوية والتي تتطلبها هذه الرياضة وبما يتماشى مع قواعد وقانون لعبة السباحة وان رياضة السباحة لها خصوصية بوجود التعاون الذي يحتاج إليه السباح الذي يفعل من قبل المدرب حيث انه أساس مهم في عمله . وان تقييم أداء المدرب الرياضي في إدارة عمله التدريبي من خلال عملية التوجيه من خلال القيادة تعتمد على خبراته التدريبية ومهنيته في عمله كمدرب سباحة وكذلك مستوى كفاءته وفعاليته في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً وكشف جوانب الضعف ومعالجتها وتعزيز نواحي القوة وتحسين أدائه.

وهذا ما يتطلب منه القيام بجهود كبيرة ومضاعفة من خلال حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه .ومن هنا تكمن أهمية البحث في دراسة التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة لما له من دور رئيسي ومؤثر في مسار العملية التدريبية ولما يشكله من أهمية كبيرة باعتباره محوراً مفصلياً في عمله الرياضي والعمل على الوصول الى المستويات العليا للسباحين من خلال عملية التوجيه والتي تعتبر الأساس في عمل المدرب للبقاء في المسار الصحيح والمساهمة في تطوير رياضة السباحة.

## ٢-١ مشكلة البحث

أصبح التدريب الرياضي يقوم على أسس ومبادئ علمية بعيدة عن محاولات الخطأ والصواب التي ينفذها المدرب الرياضي بل أصبحت عملية التوجيه من خلال القيادة هي المحور الرئيسي للمدرب في عملية الاتصال مع السباحين وهو الركيزة التي يستند عليها في تحقيق أهدافه. وأن اختلاف وتفاوت مدربي السباحة خلال المباشرة في عملية التوجيه من خلال القيادة خلال اللعبة السباحة وتذبذب نتائج فرقهم وسباحيهم على رغم من وجود الكثير من المدربين الذين يمتلكون المواصفات الجيدة والخبرة الواسعة في مجال هذه الرياضة. يعود ذلك بدرجة كبيرة وكما يرى الباحث من خلال خبرته المتواضعة الى تفاوت قدرة بعض المدربين في استخدام عملية التوجيه من خلال القيادة سواء كان خلال عمليات التدريب أو المنافسة الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة لا بد من دراستها ومعالجتها من خلال الحد من تأثيراتها السلبية لتجنب كل ما يعيق نجاح تلك العملية في تحقيق أهدافها والتي تعتمد على توفير المناخ الملائم الذي يقود إلى استمرارية التوجيه وصولاً إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال زيادة معارف الرياضي وتمكينه من القدرة على اختيار الاستجابات المناسبة وفقاً لمتطلبات الموقف وهذا يعتمد على إمكانية وقدرة المدرب الرياضي الموجه وعلى ما يعده ويقدمه السباح للوصول إلى المستوى المطلوب .وبهذا تتجلى الأهمية الكبيرة التي دفعت الباحث إلى محاوله الوقوف على واقع التوجيه لمدربي السباحة من خلال بناء وتقنين مقياس له.

## ٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الى:-

- ١- بناء مقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة وتقنيته وتطبيقه من وجهة نظر السباحين.
- ٢- التعرف على مستوى التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين في المنطقتين الوسطى والجنوبية.

## ٤-١ مجالات البحث

شملت مجالات البحث مايلي:

- ١-٤-١ المجال البشري: تمثل بسباحي المنطقة الوسطى والجنوبية .
- ١-٤-٢ المجال الزمني للفترة من ٢٨/١٢/٢٠١٣ إلى ٢٠١٤/٣/٢٠١٤.
- ١-٤-٣ المجال المكاني: القاعات والمساح والأندية الرياضية .

التوجيه هو احد عناصر الأداء الإداري للمدرب الرياضي ويظهر بصورة ما إثناء التخطيط والتنظيم ولكن يظهر جليا أثناء العملية التنفيذية وفي الواقع نجد إن التوجيه يتعدى هذه العمليات حيث انه يستهدف الاهتمام والرعاية للاعبين كما انه يعمل على علاج المشكلات التي يصادفها أثناء قيامهم بعمليات التنفيذ. لذا يمكننا القول بأن مهمته ليس تنفيذ الأعمال وإنما توجيه الآخرين في تنفيذها وعدم الانحراف عن المسار الصحيح الذي يقودنا إلى تحقق الأهداف المنشودة<sup>(١)</sup>

والتوجيه هو مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشكلاته ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية واستعداداته وميوله وإمكانياته بالمضافة إلى انه عملية عامه تهتم بنواحي النظرية وهو وسيلة إعلامية في اغلب الأحيان تشترط توفر الخبرة الموجه (وتعني وضع الشخص المناسب في المكان المناسب)<sup>(٢)</sup> فالتوجيه عملية صعبة حيث أنها في المقام الأول عملية مركبة وثانياً انه يتم عن طريق أفراد بينهم الكثير من الفروق الفردية التي يصعب معها توجيه الجماعات<sup>(٣)</sup>

وهنا يكمن دور الموجه الرياضي حيث انه يلعب دوراً بارزاً في كل هذه الجوانب (إذ يسهل مهمة اللاعبين عن طريق توجيههم التوجيه التربوي و العلمي الصحيح وملازمتهم ومتابعتهم وأجراء اللقاءات التي تتم بين الموجه واللاعب على انفراد أو على شكل حلقة تجمع عدداً من اللاعبين ومناقشة كل ما يتعلق بذلك)<sup>(٣)</sup>

## ٢-٢ مبادئ التوجيه

### ١- مبدأ الاستعداد للتوجيه

بتوقف هذا المبدأ على مدى استعداد اللاعب للتوجيه واستقبال المعلومات التي يؤكد عليها الموجه فلا بد أن يكون الفرد مستعداً للتوجيه وأن يشعر بالحاجة إليه [ وهناك عوامل تهيئ نجاح هذا المبدأ هي:  
\_ دعوة اللاعب الذي يحتاج إلى التوجيه ومقابلته لبدأ عملية التوجيه من خلال بناء علاقة شخصية متينة بين المدرب واللاعب.

\_ اندفاع اللاعب ورغبته في الحصول على التوجيه.

\_ تهيئة الجو المناسب والهادئ والمريح للاعب لكي يعطيه الحرية والشجاعة لطرح مشاكله.

### ١- مبدأ التقبل :

المقصود بهذا المبدأ هو تقبل اللاعب للمدرب وتقبل المدرب للاعب : وعليه يجب تهيئة الموقف المناسب ودعمه وتشجيعه ورفع معنوياته حتى يتمكن من احتوائه وتحقيق النجاح.

١ - عبد الحميد شرف : الأداة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ط١ القاهرة مركز الكتاب للنشر ١٩٩٩ ص١٧٣-١٧٤.

٢-رامي حسين حمودة : مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية: ط١: الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١: ص١٦٧.

٣ - عبد الحميد شرف : مصدر سبق ذكره ١٩٩٩: ص١٧٤.

٢ - موفق اسعد إلهيتي : التوجيه والإرشاد والصحة النفسية للرياضيين: ط١: سوريا : دمشق: دار العرب : للنشر والترجمة ٢٠١٢ ص٤٥.

٢- مبدأ اعتبار التوجيه عملية نعلم

ان عملية التوجيه تعلم حيث يتعلم اللاعب منها اتجاهات وقيم وأنماط سلوكية جديدة ويتعلم طرق جديدة لمعالجة ما يعترضه من مشكلات.

٣- مبدأ الاهتمام باللاعب كعضو في الفريق:

يجب التركيز في توجيه اللاعب على انه عضو في الفريق ويتميز بصفات وسمات شخصية غير موجودة عند غيره مع التأكيد على دوره في المجتمع من خلال عمله في النادي او الجامعة او الأسرة لان هذه الجماعات تعد الأجنب الأساس في التوجيه .

٤- مبدأ الاستمرارية بالتوجيه يجب ديمومة عملية التوجيه وجعلها مستمرة دون انقطاع إذ أنها تتميز بالاستمرارية.<sup>(١)</sup>

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته وطبقة المشكلة .

#### ٣-١ مجتمع البحث وعينته

" أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستعملها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها"<sup>(٢)</sup> ومن اجل الوصول إلى تلك الأهداف لجأ الباحث إلى تحديد عينة البحث بطريقه (العشوائية ) على لاعبي السباحة المتقدمين حيث كانوا يمثلون ( ٢١ ) نادي بواقع (١٧٠) من مجتمع البحث البالغ عدده (١٨٦) لاعب يمثلون (٢٣) نادي للمنطقتين الوسطى والجنوبية والمسجلين رسميا في كشوفات الاتحادات الفرعية للسباحة وقد قام الباحث باستبعاد ناديين هما ( الكلاء والديوانية ) لعدم تمكنه من الوصول إليهما.وعليه فقد شكلت عينه البحث نسبه ( ٣٩, ٩١% ) من المجموع الكلي لمجتمع البحث.

#### ٣-٣ أدوات البحث

أدوات البحث هي " الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة"<sup>(٣)</sup>

ولغرض تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة قام الباحث بالاستعانة بالأدوات

البحثية التالية :

#### ٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

❖ الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنت)

❖ الاستبيان: هو أداة تستخدم لجمع المعلومات والاستفسارات المتنوعة بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي يختارها لبحثه<sup>(١)</sup>

١ - موفق سعد إلهيتي: مصدر سبق ذكره ٢٠١٢ ص٦٣-٦٤.

٢ - دوقان عبيدات و (آخرون). البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه) عمان: دار الفكر للنشر والطبع، ١٩٨٨ (( ص١٠٩.

٣ - وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ١٩٨٨ ص١٣٣

❖ مقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين  
٣-٢-٣ الأجهزة المستخدمة

❖ جهاز لابتوب عدد (١) نوع (DELL)

❖ حاسبه الكترونية يدوية عدد (١) نوع (كنكو)

٣-٤ خطوات التصميم والبناء والأجراءات الميدانية

تم أعداد الصيغة الأولية للمقياس من خلال إطلاع الباحث على بعض المقاييس والمصادر والأدبيات التي تتعلق بموضوع الإدارة والتنظيم والمدرّب الرياضي ومراجعة الدراسات السابقة من أجل التعرف على طبيعة تصميم بناء المقياس كما قام الباحث بإجراء مقابلات شخصيه مع بعض الخبراء المختصين في مجال البحث العلمي والإرشاد والتوجيه والاداره والتنظيم والتدريب في لعبة السباحة للوقوف على آرائهم والاستفادة منها في أعداد وتصميم مقياس التوجيه . فالمقابلة هي نوع من الحديث الهادف مع بعض الأشخاص الذين لديهم معلومات غرضها الحصول على تلك المعلومات من الأشخاص الذين يمثل كونها<sup>(٢)</sup>  
٣-٤-٢ تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس.

اعتمد الباحث في صياغته للفقرات الخاصة بالمقياس على أسلوب ليكرت حيث تعد هذه الطريقة من افضل الطرق في التنبؤ في بالسلوك أو الظاهرة.<sup>(٣)</sup> وقد قام الباحث بصياغة (٢٦) فقرة .  
٣-٤-٣ تحديد صلاحية فقرات المقياس

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس في الكشف عن مستوى (التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين ) قام الباحث بعرض صيغة الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك لتأكد من سلامة صياغتها ومدى ارتباطها بالموقف والمجال الذي تنتمي إليه) وكذلك معرفة اتجاه الفقرات الايجابية و السلبية وتقديم البدائل المقترحة أن وجدت وبعد أبداء الخبراء والمختصين آرائهم وملاحظاتهم على الفقرات المقدمة آنفا الذكر. تم حذف بعض الفقرات لعدم صلاحيتها وتعديل عدد من الفقرات من من حيث الصياغة . على وفق المعيار التالي:-

١- تقبل الفقرات التي أتفق على صلاحيتها (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين أي بواقع (١٥) خبيراً و مختصاً من مجموع (٢٠) .

حيث وجد الباحث وباستخدام قانون مربع (كا)<sup>٢</sup> أن الفروق بين الموافقين وغير الموافقين تكون ذات دلالة إحصائية ولصالح بقاء الفقرة عند موافقة ما لا يقل عن هذا العدد، حيث كانت قيمة (كا)<sup>٢</sup> الجدولية وعند درجة حرية (١) وبنسبة خطأ (٠.٠١) تساوي (٣.٨٤) .

١- تستبعد الفقرات التي لم تحصل على اتفاق (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين.

١- محمد محمود الجراح : أصول البحث العلمي : عمان الأردن : دار الراجية لنشر والتوزيع . ط١ : ٢٠٠٨ : ص١٤٩

٢- فريد كامل أبو زينه وآخرون : مناهج البحث العلمي طرق البحث العلمي دار الميسرة ط٢ عمان الأردن دار الميسرة ط٢ ٢٠٠٧ ص١٩٣ .

٣- شاكر مبدّر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن- مطابع التعليم العالي- جامعة البصرة ١٩٩٠- ص١٤٤ .

٢- تعديل الفقرات المطلوب تعديلها إذا كان نسبة المتفقين على تعديلها (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين وبناءً على ذلك استبقت (١٧) فقرة واستبعدت (٩) فقرات وعدلت (٤) كما مبين في الجدول (١)

(١) □

يبين النسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء على فقرات مقياس التوجيه

الدلالة	النسبة المئوية	قيمة كا ٢	عدد الخبراء		المجالات
			غير متفق	متفق	
					القيادة
					تسلسل الفقرات
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	١
غير معنوي	٦٥%	١,٨	٧	١٣	٢
معنوي	٨٥%	٩,٨	٣	١٧	٣
معنوي	١٠٠%	٢٠	٠	٢٠	٤
غير معنوي	٧٠%	٣,٢	٦	١٤	٥
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	٦
معنوي	١٠٠%	٢٠	٠	٢٠	٧
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	٨
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	٩
معنوي	٨٥%	٩,٨	٣	١٧	١٠
معنوي	٨٥%	٩,٨	٣	١٧	١١
معنوي	٨٥%	٩,٨	٣	١٧	١٢
معنوي	٨٠%	٧,٢	٤	١٦	١٣
معنوي	٨٥%	٩,٨	٣	١٧	١٤
معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	١٥
معنوي	٩٥%	١٦,٢	١	١٩	١٦
معنوي	٧٥%	٥	٥	١٥	١٧
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	١٨
معنوي	٨٠%	٧,٢	٤	١٦	١٩
غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	٢٠
معنوي	٩٥%	١٦,٢	١	١٩	٢١
معنوي	٧٥%	٥	٥	١٥	٢٢
معنوي	٩٥%	١٦,٢	١	١٩	٢٣
معنوي	٩٥%	١٦,٢	١	١٩	٢٤

غير معنوي	٦٠%	٠,٨	٨	١٢	٢٥
معنوي	٧٥%	٥	١٥	١٧	٢٦

### ٣-٤-٤ اختيار سلم التقدير

اقترح الباحث سلم التقدير الخماسي بعد حاز على موافقة جميع الخبراء والمختصين وبنسبة (١٠٠%)، وهذا ما يجعل سلم التقدير الخماسي صالحاً لهذا المقياس.

### ٣-٤-٥ أسلوب تصحيح الفقرات

أن طريقة التصحيح تؤدي دوراً مهماً في النتائج الأخيرة للاختبارات وهذه المعلومة تنطبق على كل أنواع الاختبارات بما في ذلك الاختبارات الموضوعية.<sup>(١)</sup> وعليه فقد تم تصحيح المقياس بإعطاء كل فقرة منه الوزن المناسب، وحسب تأشير المستجيب على سلم التقدير وقد حددت الأوزان من (١-٥) درجات لكل فقرة من فقرات المقياس إذ حددت خمسة استجابات وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

### ٣-٤-٦ أعداد تعليمات الإجابة عن المقياس

"التعليمات بمثابة أداة تعريفية لتنفيذ المقياس والتي يفضل أن تكون مبسطة وموجزة وواضحة متضمنة معارف تتصل بكل من هدف الاختبار وكيفية تسجيل الإجابات"<sup>(٢)</sup>

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية

من أجل الوقوف على المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق اجري الباحث تجربته الاستطلاعية حيث تعد التجربة الاستطلاعية بمثابة "تجربة مصغرة مشابه لتجربة الأساسية.

### ٣-٦ التجربة الرئيسية لتحليل فقرات المقياس

بعد إن أصبح مقياس التوجيه لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق باشر الباحث مع فريق العمل بتطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (١٠٠) سباح إذ قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد ألعينه وطلب منهم قراءة التعليمات التي تخص عملية الإجابة على تلك الاستمارة وكيفية التي تتم بها (وبعد الانتهاء من تلك العملية باشر الباحث برفقة فريقه المساعد بجمعها من دقة الإجابات عن كل استمارة وزعت وان تكون بصورتها المطلوبة المطلوبة.

### ٣-٦-١-١ المجموعتين المتطرفتين (قوة تميز الفقرة)

تعرف القوة التمييزية بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس<sup>(١)</sup> تم استخدام أسلوب المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس التوجيه لمدربي السباحة، إذ اعتمدت الباحث نسبة ٢٧% من

١ - مصطفى ممدوح وآخرون: التقويم والمقياس ط١: بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر ص٧٩.

٢ - هناء عبد الكريم: بناء مقياس الكفايات التعليمية وتقنيته على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في العراق: أطروحة دكتوراه جامعة بغداد ٢٠٠٧ ص١٠٠.

١ - محمد عبد السلام احمد: المقياس الفني والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠ □ □ ٢٥٨.



الدرجات العليا و ٢٧% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "أفضل نسبة تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين" (٢) وباستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (Spss) على الحاسوب الآلي واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٢) يبين ذلك.

### الجدول (٢)

يبين قيمة ( t ) للدلالة على تمييز فقرات مقياس التوجيه من خلال القيادة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	تقويم الفقرة
	ع	س	ع	س		
١	4.666	.620	3.703	1.265	3.551	مميزة
٢	4.407	.888	3.481	1.155	3.300	مميزة
٣	4.407	.797	3.592	1.278	2.810	مميزة
٤	3.666	.919	2.148	.818	6.409	مميزة
٥	4.185	.962	2.888	1.310	4.143	مميزة
٦	3.851	.907	3.777	.751	.327	غير مميزة*
٧	4.259	.984	3.407	1.185	2.873	مميزة
٨	4.518	.849	3.703	1.381	2.611	مميزة
٩	4.333	1.037	3.481	1.340	2.611	مميزة
١٠	3.925	.997	2.518	.700	6.003	مميزة
١١	4.222	.933	1.730	1.343	7.865	مميزة
١٢	4.111	.933	3.592	1.047	1.920	غير مميزة*
١٣	4.481	.802	3.666	1.037	3.228	مميزة
١٤	3.518	.893	2.555	.847	4.064	مميزة
١٥	2.555	.8473	2.555	.8473	9.010	مميزة
١٦	4.444	.9337	3.851	1.063	2.176	مميزة
١٧	4.333	.877	3.296	1.137	3.752	مميزة

### ٣-٦-١-٢ الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

يعد هذا الأسلوب احد الأساليب الأخرى المستخدمة في التحليل الإحصائي للفقرات من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين البنود او الفقرات. وقد لجأ الباحث الى استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لتعرف على النتائج الاحصائية لتساق الفقرات وكما مبين في جدول (٣)

٢ - رافع إدريس عبدا لغفور حسن السعيد: بناء مقياس القلق لدى قافزي المظلات في العراق: رسالة ماجستير جامعة الموصل ٢٠٠٤ ص ٣٨.

□ (٣)

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.646	١٣	0.453	٩	0.424	٥	0.327	١
0.254	١٤	0.610	١٠	0.347	٦	0.306	٢
0.410	١٥	*0.151	١١	0.317	٧	*0.139	٣
		0.372	١٢	0.329	٨	0.391	٤

غير معنوي قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية(٩٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ١٩٥ (٠).

٣-٧ المعاملات العلمية للمقياس

٣-٧-١ الصدق: يوجد أنواع عدة من الصدق ولذا فقد أستخدم الباحث الصدق الظاهري صدق البناء. أولاً الصدق الظاهري: قام الباحث بتحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرة المقياس على الخبراء والمختصين والذين قاموا بتحكيم صلاحيته للتطبيق.

ثانياً صدق البناء: تحقق الباحث من صدق البناء في مقياس حثه الحالي من خلال نوعين من المؤشرات.

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

٢- معامل الاتساق الداخلي

٣-٧-٢ الثبات: يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها ويعرف الثبات بأنه "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس".<sup>(١)</sup> وبما أن أداة البحث حققت نوعاً من الصدق الظاهري و صدق البناء فأنها ثابتة وقام الباحث بتحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقتين طريقة التجزئة النصفية و عتمد الباحث في هذه الطريقة على استمارات التجربة الرئيسية لعينة البناء وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين والبالغ ( ٠,٧٨٣ ) إلى أن هذه أقيمته تمثل معامل ثبات نصف الاختبار وحتى نحصل على معامل ثبات للمقياس كاملاً استخدم الباحث معادلة التصحيح ( سبيرمان\_ براون) لتصحيح معامل الثبات النصفي ( إذ أصبح معامل ثبات المقياس بعد التصحيح ( ٠,٨٧٨ ) وهو معامل ثبات عالي . كما لجا الباحث إلى استخراج معامل الثبات بطريقه معامل ألفا كرومباخ كونها طريقة تستخدم في حال إذا كانت الاجابه متعددة التدرج كما هو الحال في استخدام سلالم التقدير<sup>(١)</sup> . والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول ( ٤ )

يبين معامل الارتباط (الثبات) بطريقة التجزئة النصفية وطريقه الفاكرومباخ

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط الثبات	معامل الثبات بطريقه
---------	----------------	-----------------------	---------------------

<sup>(١)</sup> احمد عودة وفتحى ملكاوي: أساسيات البحث العلمي الأردن مكتبة الكعابي ط٢ ١٩٩٣ ص١٩٤.

<sup>١</sup> - عبد الحفيظ الشايب : أسس البحث التربوي دار وائل للنشر الأردن : عمان ط١: ٢٠٠٩: ص١١١

الفاكرومباخ	بعدا لتصحيح	الثبات قبل التصحيح	مقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة
٠,٩٣٤	٠,٨٧٨	٠,٧٨٣	

٣-٧-٣ الموضوعية : للموضوعية "مفهوم له عدة معاني وموضوعية الاختبار ترجع في أصلها إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات أو النتائج الخاص به" (٢)

٣-٨ الدرجات المعيارية للمقياس: إن إستخراج الدرجات المعيارية هي واحدة من الخطوات المهمة في عملية تقنين المقياس، حيث إن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية وهي التي تدلنا على مستوى أداء الآخرين في نفس الاختبار (٣).

٣-٩ المستويات المعيارية للمقياس: والمستويات هي عبارة عن معايير قياسية تعبر عن الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة وذلك لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم إعداد هذه المستويات على أفراد من ذوي المستوى العالي في الأداء. وقد اختار الباحث أن تكون هناك خمس مستويات لمقياس التوجيه لمدربي السباحة وتقسّم الدرجات المعيارية إلى (٥) درجات والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (٦) درجة وعلية فان المستوى الواحد يساوي (١,٢) وحدة معيارية معدلة ' وكما مبين في الجدول (٥) .

### جدول (٥)

جدول يبين الدرجات والمستويات المعيارية والدرجات الخام لمقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة

الدرجات المنحى في	المستويات	الدرجة المعيارية	الدرجات للقيادة
٤,٨٦	جيد جداً	٦٨-٨٠	٥٥-٦٥
٢٤,٥٢	جيد	٥٦-٦٨	٤٥-٥٤
٤٠,٩٦	متوسط	٤٤-٥٦	٣٥-٤٤
٢٤,٥٢	مقبول	٣٢-٤٤	٢٥-٣٤
٤,٨٦	ضعيف	٢٠-٣٢	٢٤-فمادون

### ٣- ١١ معامل الاتواء

من اجل الوقوف على توزيع أفراد العينة قام الباحث بحساب قيمه معامل الاتواء من خلال استخدامه للبرنامج الإحصائي SPSS وبلغت قيمته ( ٠ ٣٩ ) وهي قيمه موجب و هذا يدل على أن المنحنى الطبيعي يتجه

٢ - مروان عبد المجيد محمد جاسم الياسري : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية: عمان . الأردن. الوراق للنشر ط٣٠٠٣.١٠٢٠٠٣ ص ٨٠

٣ - عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) : مصدر سبق ذكره (١٩٨١) ص ٤٦.

نحو اليمين وان القيمة التي تم حسابها تدل على أن العينة توزعت توزيعاً يتقارب من التوزيع الطبيعي لان معامل التوزيع الطبيعي هو صفر

٣-١٢ التطبيق النهائي للمقياس: بعد إكمال كل متطلبات وإجراءات البناء والتقنين فقد أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق وقد بلغت مجموع فقراته (٦٤) فقرة وموزعة على خمسة مجالات والجدول (٦) يبين ذلك

المجالات	مجموع الفقرات	الإيجابية	السلبية
القيادة	١٣	١,٢,٤,٥,٦,٧,٩,١١,١٢,١٣	٣,٨,١٠

٣-١٢ الوسائل الإحصائية

- ١- النسبة المئوية
  - ٢- الوسط الحسابي
  - ٣- مربع كاي
  - ٤- القوة التمييزية للفقرات
  - ٥- معامل الارتباط بسيط (بيرسون)
  - ٦- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان)
  - ٧- الانحراف المعياري
- وقد استخدم الباحث النظام الإحصائي (spss)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

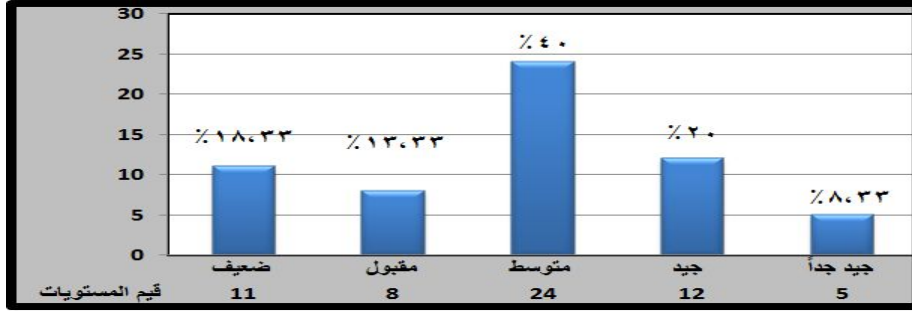
٤-١ عرض مستويات مقياس التوجيه من خلال القيادة للمدربي وتحليلها ومناقشتها

جدول (٧)

يبين المستويات والدرجة الخام والعدد والنسبة المئوية لمجال القيادة

النسبة المئوية	العدد	المستويات	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام
8,33 %	5	جيد جداً	68-80	55-65
20 %	12	جيد	56-68	45-54
40 %	24	متوسط	44-56	35-44
13,33 %	8	مقبول	32-44	25-34
18,33 %	11	ضعيف	20-32	24 فما دون

شكل (١) يبين النسب المئوية لمقياس التوجيه من خلال القيادة



بعد تطبيق مقياس التوجيه من خلال القيادة لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين قد حصل الباحث على عدة مستويات وكما مبين من الجدول ( ) أن مستوى جيد جداً في المجال يتراوح ما بين ( 55-65 ) ومستوى جيد بي ( 45-54 ) ومستوى متوسط من ( 35-44 ) والمستوى المقبول تحدد من ( 25-34 ) والمستوى ضعيف (24-فمادون).

كما بين لنا أيضا الأعداد والنسب المئوية وحسب مستويات مجال القيادة واتخاذ القرار إذ تبين إن عدد اللاعبين الذين بلغوا مستوى جيد جداً " كاذ " ( - ) ونسبة مئوية ( 8,33 % ) أما بالنسبة إلى مستوى جيد فقد بلغ عددهم (12) ونسبة مئوية (20%) أما المستوى متوسط فكان عددهم (42) ونسبة مئوية (40%) أما المستوى المقبول فبلغ عددهم (8) ونسبة مئوية (13,33%) أما المستوى الضعيف فقد كان عدد اللاعبين (11) ونسبة مئوية (18,33%) والشكل ( ) يوضح ذلك.

ويوعز الباحث أن سبب وقوع هؤلاء المدربين في المستويين جيد وجيد جداً هو لتمييزهم بمهارات القائد الناجح الذي يمتلك التفكير الإبداعي والقدرة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة في معالجة مشاكل المتعلمين عند قيامه بمهام التوجيه خلال العمل التدريبي والذي يحتاج إلى توفير المناخ الإنساني وعلاقة يسودها التناغم الوجداني من أجل تمكين المتعلم لتقبل ما يطلب منه تنفيذه وإشعارهم بشعور صادق يزيد من تعزيز ثقة المدرب لديهم والاهتمام بجوانب متعددة دون الاقتصار على جانب واحد. وهذا ما أكدته محمد حسن علاوي ( ) حول فعالية العلاقة بين القائد الرياضي واللاعب المؤسسة على مبدأ الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة والاحساس بجهودهم حيث تعتبر هذه من أهم العوامل التي تعمل على نجاح القائد الرياضي في عمله.<sup>(1)</sup>

كما يعزو الباحث سبب وصول هؤلاء المدربين إلى هذين المستويين يعود إلى تطبيقه للمبادئ القيادة المهنية المسؤولة والقيادة المهنية هي قيادة وظيفية تسعى لمساعدة الأفراد على حل مشاكلهم وإجابة متطلباتهم ومقابلة احتياجاتهم على أسس سليمة تعمل على تهيئة الغرض للنمو والتقدم وتحقيق الأهداف.<sup>(1)</sup>

من خلال إشراكهم في بعض القرارات ونبادل وجهات النظر معهم فإن ذلك يساعد على تقبل توجيهات المدرب و بسط نفوذه وبذل جهود عالية من قبلهم . فقدره المدرب على بسط نفوذه وتأثير بهم يأتي عن طريق مشاركتهم في بعض القرارات المطلوب تنفيذها إذ تعد عملية المشاركة بالقرار واقتناعهم الشخصي بضرورة

(1) - محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية: مصدر سابق ذكره ( : )

-حسن محمد حسان محمد حسين العجمي: الإدارة التربوية عمان : دار الميسرة: : :

تنفيذه من العوامل المساعد أو الهامة في التأثير الايجابي على سلوكهم وحماسهم لأداء السلوك المطلوب أو المهام الموكلة إليهم<sup>(٣)</sup>

أما السبب وقوع المدربين في المستوى المتوسط فيعزو الباحث ذلك لقلّة الاهتمام بتعبئة النفسية التي تساعد اللاعب على تقبل بعض القرارات التي تصدر منهم في بعض المواقف . حيث إن الاختلاف في العوامل الموقفية يتطلب التباين في أداء الوظائف القيادية . وعلى سبيل المثال الموقف الذي يحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار يختلف عن الموقف الذي يحتاج الى مساحة زمنية اكبر لاتخاذ القرار.<sup>(٤)</sup>

كما يعزو الباحث سبب وقوع المدربين تحت مستوى ضعيف هو يعود الى عدم تمتع بعض المدربين بالأساليب التي تمكن لاعبيهم من التعبئة الصحية في مواجهة المواقف التدريبية والتنافسية . حيث يجب ان تكون درجة التسلط المطلوبة من المدرب تتناسب تناسباً طردياً مع كمية الضغوط النفسية التي يتسم بها الموقف الرياضي والضغوط النفسية على اشكال مختلفة<sup>(٥)</sup>

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات

في ضوء عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى استنتاج ما يلي:-

- ١- بناء مقياس التوجيه من خلال القيادة لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين في المنطقتين الوسطى والجنوبية.
- ٢- توزعت عينة البحث على خمس مستويات لمقياس التوجيه من خلال القيادة لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين وهي مستوى متوسط ومستوى مقبول ومسوى جيد ومستوى جيد جداً ومتوسط ومستوى ضعيف.
- ٣- على اساس نتائج مقياس التوجيه من خلال القيادة اتضح ان اغلب المدربين قد وقعوا في المستوى المتوسط .

### ٥-٢ التوصيات

- ١- يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى التوجيه لمدربي السباحة من وجهة نظر السباحين.
- ٢- ضرورة تعريف المدربين بأهمية التوجيه خلال القيادة كعملية تشكل أساساً في نجاح الواجبات المطلوب نقلها للاعب من اجل الارتقاء والتحسين في مستواه الرياضي
- ٣- اقامة دراسات مشابهة لمقياس التوجيه من خلال القيادة للمدربي السباحة وتعميها على العراق وعلى فئات عمرية أخرى.

٣- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية: المصدر السابق ذكره ٢٠٠٥ ص ٢٢

٤- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية: المصدر السابق ذكره ٢٠٠٥ ص ٧٨

٥- خالد محمد الحاشوش: القلق عند الرياضيين مصدر سبق ذكره ط١ ٢٠١٣ ص ٢٠٣

## المصادر :

- ١- احمد عودة وفتحي ملكاوي: أساسيات البحث العلمي :الأردن مكتبة الكتاني ط:٢ ١٩٩٣ ص ١٩٤
- ٢- حسن محمد حسان محمد حسنين العجمي: الإدارة التربوية عمان : دار الميسرة: ط٢: ٢٠١٠: ص٢١٨
- ٣- خالد محمد الحاشوش: القلق عند الرياضيين، عمان، الأردن ،مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط١ ٢٠١٣، ص٢٠٣
- ٤- دوقان عبيدات و (آخرون). البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه) عمان: دار الفكر للنشر والطبع، (١٩٨٨) ( ١٠٩ .
- ٥- رافع إدريس عبدا لغفور حسن السعيد: بناء مقياس القلق لدى قافزي المظلات في العراق:رسالة ماجستير:جامعة الموصل ٢٠٠٤ ص٣٨.
- ٦- رامي حسين حمودة : مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية ط١: الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١١: ص١٦٧.
- ٧- شاكر مبدر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن: مطابع التعليم العالي: جامعة البصرة ١٩٩٠: ص١٤٤.
- ٨- عبد الجليل الزويبي (وآخرون) : مصدر سبق ذكره(١٩٨١): ص٤٦.
- ٩- عبد الحفيظ الشايب : أسس البحث التربوي دار وائل للنشر الأردن : عمان ط١: ٢٠٠٩: ص١١١
- ١٠- عبد الحميد شرف : الأداة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ط١ القاهرة مركز الكتاب للنشر ١٩٩٩ ص١٧٣-١٧٤.
- ١١- فريد كامل أبو زينه وآخرون : مناهج البحث العلمي طرق البحث العلمي ،دار الميسرة ط٢ عمان الأردن ،دار الميسرة ط٢ ٢٠٠٧ ص١٩٣.
- ١٢- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية:مصدر سابق ذكرة : ٢٠٠٥: ص٤٣
- ١٣- محمد محمود الجراح:أصول البحث العلمي عمان الأردن : دار الراية لنشر والتوزيع.ط١ ٢٠٠٨ ص١٤٩ .
- ١٤- محمد عبد السلام احمد : القياس الفني والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠ ص٢٥٨
- ١٥- مروان عبد المجيد محمد جاسم الياسري : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية: عمان . الأردن. الوراق للنشر ط٢٠٠٣.١. ص٨٠
- ١٦- مصطفى ممدوح وآخرون : التقويم والقياس : ط١: بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر: ص٧٩.

- ١٧- موفق اسعد إلهيتي : التوجيه والإرشاد والصحة النفسية للرياضيين: ط١: سوريا : دمشق: دار العرب للدراسات والنشر والترجمة ٢٠١٢ ص٤٥.
- ١٨- هناء عبد الكريم : بناء مقياس الكفايات التعليمية وتقنيته على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في العراق: أطروحة دكتوراه : جامعة بغداد ٢٠٠٧ ص١٠٠.
- ١٩- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ١٩٨٨.ص١